

## الأسد لن يتنازل مهما اشتدت الضغوط» و«المؤامرات»



الرئيس بشار الأسد مستقبلاً الوفد الأردني (رويترز)

عواصم - وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد «سورية لن تتنازل عن مبادئها وثوابتها مهما اشتدت الضغوط وتنوعت المؤامرات عليها»، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا).

ونقلت الوكالة عن الأسد قوله إن «سورية ستبقى قلب العروبة النابض ولن تتنازل عن مبادئها وثوابتها مهما اشتدت الضغوط وتنوعت المؤامرات التي لا تستهدف سورية وحسب، وإنما العرب جميعاً»، وجاء ذلك خلال استقباله وفداً أردنياً ضم عدداً من السياسيين والمحامين والأطباء والمهندسين والذي تم خلاله بحث الأوضاع التي تشهدها المنطقة عموماً وسورية بشكل خاص.

من جهته، عبر أعضاء الوفد الأردني عن تضامنهم مع الشعب السوري في محنته، معربين عن الأمل في حل الأزمة التي تشهدها البلاد بالطرق السياسية.

وأشارت «سانا» إلى أن اللقاء بحث الأوضاع التي تشهدها المنطقة عموماً وسورية بشكل خاص، وقالت أن أعضاء الوفد أعربوا عن تضامن الشعب الأردني بمختلف شرائحه وفئاته مع الشعب السوري في محنته التي يعيشها. ونقلت عنهم قولهم إن شرفاء العرب لن يتروكوا سورية وحيدة في مواجهة ما تتعرض له من مؤامرات وأن الدم السوري الذي سأل كان دفاعاً عن كل العرب الشرفاء وبه ستكتب سورية نصرها القادم.

وقالت أن أعضاء الوفد أشاروا إلى أن استهداف سورية اليوم ليس جديداً أو مستغرباً على بلد حمل عبء القضايا العربية لعقود ولايزال، مشيرين إلى أن مواقف سورية الثابتة والمتمسكة بكرامة العرب وحقوقهم وقضاياهم العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وضعتها في مواجهة مشرفة مع أعداء الأمة والطامعين بها.

## رئيس الأركان الأميركي يؤيد تسليح المعارضة السورية

واشنطن - أ.ش.: كشف رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديميسي، عن أنه أيد تسليح المعارضة السورية لإنهاء ما وصفه بالحرب الدائرة في سورية. ونقل راديو «سوا» عن ديميسي أمس - قوله خلال تصريحات أدلى بها على متن طائرة قادماً من أفغانستان - «لقد أيدت تسليح المعارضة السورية خلال المناقشات التي جرت داخل إدارة الرئيس باراك أوباما حول إنهاء الحرب في سورية».

وأضاف: «اعتقد أن تسليح مقاتلي المعارضة السورية سيساعد في إنهاء الأزمة بشكل أسرع ويؤدي إلى إنقاذ أنهار مؤسست الدولة وهو ما يمكن أن يؤدي إلى أن تصبح سورية دولة فاشلة» على حد قوله، موضحاً أن الدولة الفاشلة يتم تحديدها من خلال انهيار مؤسساتها.

وأضاف ديميسي «لا يزال نبحث عن سبل منع انهيار مؤسسات الدولة السورية رغم وجود تعقيدات ضخمة بشأن الأزمة السورية يتعين علينا حلها». وأردف قائلاً: «إنه إذا كان هناك سبيل لحل الوضع العسكري بشكل أسرع فإنه لن يكون في صالح الشعب السوري فحسب وإنما بالنسبة لنا أيضاً».

وأضاف ديميسي في أول ملاحظات علنية له منذ اعترف في شهادة أمام الكونغرس أنه ووزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أيدا اقتراح تسليح المعارضة السوريين، «فكرت من حيث المبدأ أنه في حال كانت توجد طريقة لحل الوضع العسكري بسرعة أكبر فسبكون الأمر مفيداً ليس للسوريين وحدهم بل لنا أيضاً».

لكنه أوضح أن الاقتراح قبل عدة أشهر كان مجرد أفكار طرحت ولم تبحث أي خطة محددة في هذا الصدد.

وتابع أن عدة خيارات نوقشت بغية تحديد أي منها يمكن أن يعتمد.

واعترف ديميسي أنه لو اعتمد خيار تسليح المعارضة السورية لكان لا بد من حل عدة تعقيدات من بينها نقض الوضوح بشأن المعارضة التي تقاوم نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

## «واشنطن بوست»: إيران وحزب الله يشكّلان شبكة ميليشيات عسكرية لحماية مصالحهما في سورية

واشنطن - أ.ش.: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس أن مسؤولين أميركيين وغرباً أكدوا أن إيران وحزب الله اللبناني يشكّلان شبكة ميليشيات عسكرية داخل سورية لحماية مصالحهما في حال سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - أن هذه الميليشيات تخوض حالياً معارك قتالية جنباً إلى جنب مع القوات الحكومية على أمل الحفاظ على نظام الأسد، غير أن ثمة مسؤولين يرون أن هدف إيران على المدى البعيد من تواجد هذه الميليشيات في سورية هو تكوين شبكة عملاء موثوقين فيها لاستعمالها في حال انجرار سورية إلى أتون معارك طائفية وعرقية.

وقال مسؤول بارز بالإدارة الأميركية - في تصريحات للصحيفة -: «إن دعم إيران لما يقرب من 50 ألف مسلح في سورية ربما يعكس نيتها الحالية في الحفاظ على نظام الأسد لكنه من الضروري معرفة الهدف الأبعد لطهران في ذلك وهو امتلاك قوة موثوق فيها للاعتماد عليها خلال الفترة القادمة».

من جانبه، شاطر أحد المسؤولين العرب البارزين المسؤول الأميركي في رأيه وقال: «إن استراتيجية إيران في هذا الصدد تعتمد على مسارين، الأول يكمن في دعم الأسد لأقصى درجة، والثاني هو تمهيد الطريق لإنهيار كبير قد يصيب مصالح إيران في حال سقوط الأسد».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية «إن مسألة تفتيت سورية على أسس قبلية ودينية باتت قضية هامة تؤثر حكومات الدول المجاورة لإسما مع اقتراب الحرب الأهلية الدائرة هناك من عاصمها الثالث في ظل عدم وجود مؤشرات تذكر لحل سياسي أو حتى نصر عسكري للقوات المعارضة».

وأضافت «أن قوات المعارضة المسلحة، التي تتشكل من أغلبية سنية، لا تزال بعيدة عن تحقيق الوحدة فيما بينها في ظل وجود انشقاقات دينية وجغرافية وسياسية واقتصادية في صفوفها... في وقت تتنامى فيه قوة ميليشيات المتشددين الذين جاؤوا من دول أخرى ويتصلون بتنظيم القاعدة».

وحول التنوع العرقي والديني في سورية، لغت الصحيفة إلى أن الأكراد السوريين لديهم ميليشياتهم الخاصة التي تسيطر على أجزاء واسعة من شمال شرق البلاد ومناطق حلب، حيث ينصب جل اهتمامهم على الحصول على الاستقلال أكثر من الانضمام إلى طرف على حساب الطرف الآخر... في حين يقف المسيحيون بجانب الأسد خوفاً من حكم الإسلاميين.

# الدبابات في ساحة العباسيين ومعركة المتعلق تتواصل لليوم السادس نيران الأزمة تمتد إلى تركيا وانفجار مفخخة عند معبر باب الهوى ومقاتلو «جبهة النصرة» يسيطرون على مقرات للمخابرات في الحسكة

القوات النظامية وردت هذه القوات بقصف هستيري وعشوائي على المدينة برجمات الصواريخ بشكل كثيف من جبل قاسيون والهاون من العيار الثقيل وأيضاً الطيران الحربي. وأكدت شبكة شام وقوع عشرات الجرحى جراء غارة جوية شنها الطيران الحربي «المبغ» على منطقة المادنية في حي العسالي. وكانت قالت في وقت سابق إن مقاتلي الجيش الحر هاجموا حاجز طريق في منطقة الغفيف قرب القصر الرئاسي على سفح جبل قاسيون إلى الشمال الغربي من المدينة الليلة قبل الماضية.

وتحدث نشطاء أيضاً عن هجوم بقذائف المورتر على أحد مراكز الشرطة في منطقة عرنوس بوسط دمشق. وقالت امرأة تعيش في حي المزة الغربي «يزداد الوضع صعوبة بشكل كبير، للمرة الأولى نسمع صوت قذائف مرتر تسقط في مكان قريب هكذا». اشتباكات عنيفة استمرت كذلك بين الجيش الحر وقوات الأسد بالقرب من ساحة الحرية «شريدي» في داريا.

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل «ما لا يقل عن 14 عنصراً من المخابرات العامة (أمن الدولة) والمخابرات الحربية وقوات الأسد بالقرب من مدينة الشدادي» بمحافظة الحسكة، مشيراً إلى أن الحصيلة مرشحة لارتفاع بسبب «وجود عدد كبير من الجرحى بحالات خطيرة». وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن المدينة «تشهد اشتباكات، وهي باتت شبه خالية من السكان».

وقد أكد النشطاء سقوط الجنينين للأمن العسكري وأمن الدولة في المنطقة بعد اقتحامهما من قبل عناصر الجبهة. على جبهة حلب، قصفت قوات النظام برجماتيات



عدد من القتلى جراء انفجار سيارة مفخخة عند معبر باب الهوى (أ.ف.ب)

على منطقة تقع إلى الشرق من وسط العاصمة وخاضت اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الجيش الحر والكتائب الثائرة ودفعت بدباباتها لحماية جبهاتها بينما أصاب المعارضون أهدافاً في مناطق أخرى بالعاصمة.

ونقلت رويترز عن سكان ونشطاء قولهم إن جيش الأسد أرسل تعزيزات مدرعة إلى حي جوبر السني المجاور لساحة العباسيين بعد أن سيطر مقاتلو المعارضة على أحد مواقع القوات النظامية في المنطقة وهو الثالث منذ اقتحام المقاتلين حي جوبر الأسبوع الماضي على حد قولهم.

وقالت شبكة شام الإخبارية من جهتها إن النظام اندخل الدبابات إلى ساحة العباسيين نفسها وأن الجيش الحر استهدف أحد هذه الدبابات وسط الساحة التي تعتبر ثاني أكبر ساحة في العاصمة.

وقال ناشط معارض في دمشق يدعى عامر «المعركة الأساسية تدور في جوبر... يبدو أن مقاتلي المعارضة يتقدمون في القطاع الشرقي. لكن وسط دمشق مغلق

## الجيش الحر يقتحم مطار «كشيش» في حلب

وقالت رويترز عن سكان ونشطاء قولهم إن جيش الأسد أرسل تعزيزات مدرعة إلى حي جوبر السني المجاور لساحة العباسيين بعد أن سيطر مقاتلو المعارضة على أحد مواقع القوات النظامية في المنطقة وهو الثالث منذ اقتحام المقاتلين حي جوبر الأسبوع الماضي على حد قولهم.

وقالت شبكة شام الإخبارية من جهتها إن النظام اندخل الدبابات إلى ساحة العباسيين نفسها وأن الجيش الحر استهدف أحد هذه الدبابات وسط الساحة التي تعتبر ثاني أكبر ساحة في العاصمة.

وقال ناشط معارض في دمشق يدعى عامر «المعركة الأساسية تدور في جوبر... يبدو أن مقاتلي المعارضة يتقدمون في القطاع الشرقي. لكن وسط دمشق مغلق

## المعارضة السورية تطالب الجامعة العربية بالمقعد السوري

# الخطيب يمدد عرضه للتفاوض «في الأراضي المحررة» على رحيل النظام وحجاب: لا حل للأزمة السورية إلا بتنحي الأسد



صورة عن فيديو بثه ناشطون لأحد الاطفال ضحايا مجزرة حي الميسر في حلب

جميعاً وتحرر سورية من هذا النظام، ليرحل ويوفر الدماء والخراب». وقال إن «المبادرة التفاوضية ليست ضعفاً وإنما من باب مد اليد لرفع المعاناة عن شعبنا السوري».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هذا الكلام يعني فشل المبادرة التفاوضية أجاب الخطيب «الموضوع عند النظام فهو لم يعط جواباً واضحاً وصريحاً حتى الآن، بأنه يقبل الرحيل توفيراً للدماء والخراب».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان بحث هذا الأمر مع المبعوث الأممي والعربي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي، قال الخطيب «التفتيد الإبراهيمي ناقشنا الأمور التي يمكن أن نعمل بها في المراحل القادمة».

وعن رؤيته لمبادرة وزارة الخارجية الأميركية بشأن حل

أساسيين، «أولهما عسكري والثاني سياسي، ونحاول بكل الطرق أن نرفع معاناة شعبنا الذي تحمل شيئاً لم يحدث في التاريخ أبداً».

وأردف «أوجه رسالة أخيرة إلى النظام السوري بأن يحاول أن يفهم معاناة الشعب السوري بأن الثورة ستستمر ولن تتوقف أبداً، ونحن لا نوقف الثورة، بل ندفعها نحو نتيجة تضمن مصالح الشعب السوري».

وأضاف: «نطالب النظام بكل أركانه أن يفهم معاناة والأم الشعب السوري وأن يرحل توفيراً للدماء ووفقاً للخراب والدمار الشعب السوري لن يتوقف عن ثورته».

وأكد أن الرسالة الثانية هي «أننا لا نريد الحرب، ولكن ليس هناك مانع من أن نتابع الثورة حتى نفنى

عواصم - وكالات: مدد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري الرئيسي عرضه بإجراء مفاوضات مع النظام السوري للانتقال السلمي للسلطة، بعد يوم من انقضاء المهلة التي حددها أمس الأول دون أن يتلقى رداً.

وقال الخطيب زعيم الائتلاف الوطني السوري المعارض بعد محادثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لم ترد حتى مساء الأحد على مبادرته لمناقشة مسألة نقل السلطة.

وقال للمصافيين في القاهرة «النظام لم يعط جواباً واضحاً حتى الآن بأنه يقبل بالرحيل توفيراً للدماء والخراب».

وأضاف «لم يحصل ترتيب أي لقاء ولم يحصل أي اتصال رسمي حتى الآن مع أي طرف».

وعندما سئل الخطيب عن السبب الذي يجعل عرضه قائماً رغم انقضاء المهلة أجاب بأنه مازال ينتظر رد الحكومة ثم بعد ذلك سيردس الوضع.

ومضى يقول «عرضنا المبادرة التفاوضية ليس ضعفاً وإنما من باب مد اليد لرفع المعاناة عن الشعب السوري». وقال الخطيب، في مؤتمر صحافي إن لقاء مع الأمين العام ركن على المسألة السورية والأزمة التي يعيشها الشعب السوري، موضحاً أن الثورة السورية تقوم على ركنين